



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية العلوم الإسلامية



مجلة
العلوم الإسلامية
مجلة علمية فصلية محكمة

«ملحق العدد الرابع والعشرون»

لعام

٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية، محكمة فصلية، تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد «العراق» وتعنى بنشر المقالات، والبحوث، والدراسات الأصلية، والمبتكرة، والتطبيقية في الفروع الإسلامية، والعلمية، والتربوية كافة، بعد أن تخضع للمراجعة والتقويم من الخبراء والمختصين في داخل العراق وخارجه.

وتشترط المجلة: أن تكون المشاركة المقدمة إليها للنشر غير منشورة سابقاً في مجلة أو دورية أخرى.

يقصد من هذه المجلة: أن تمثل منتدى لاختصاصات إسلامية، وعلمية متعددة، ضمن مجتمع البحث العلمي في العراق.

وتهدف المجلة: إلى نشر المعرفة، وتوفير المراجع، والمصادر المقومة في الفروع: الإسلامية، والعلمية، والتربوية، وكذلك إيجاد قنوات للتواصل بين الأكاديميين، والخبراء، والباحثين، وصناع القرار، والقائمين على تنفيذه في ميدان الاختصاص.

* * *

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدرها كلية العلوم الإسلامية
في الجامعة العراقية

العراق - بغداد

الترقيم الدولي

(issn /2225-9732)

البريد الإلكتروني

إميل المجلة

journalislamicsscience@gmail.com

إميل مدير التحرير

dr.salahhemeed@gmail.com

شروط النشر

ترحب أسرة مجلة العلوم الإسلامية بالباحثين والدارسين، ويسرها نشر بحوثهم،
ضمن الشروط الآتية:

يشترط أن يكون البحث رصيناً علمياً، مراعيًا معايير البحث العلمي:
تقديم طلب خطي لنشر البحث، مع التعهد بعدم إرساله إلى مجلة أخرى، أو نشره
فيها.

لا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة، ويترتب على الزيادة مبالغ مالية
رمزية.

ينبغي أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسب الإلكتروني وتقدم ثلاث نسخ منه
(من ضمنها النسخة الأصيلة) مع قرص CD.

• عند طباعة البحث يجب الالتزام بما يأتي:

- ١- أن يستخدم في طباعة البحث برنامج (word 2003-2007).
- ٢- الحاشية من أعلى وأسفل الصفحة ٣,٥ سم، وتترك مسافة من الجهة اليمنى
والجهة اليسرى ٣ سم.
- ٣- المسافات بين الأسطر مفردة: ١ سم.
- ٤- أن يكون نوع الخط العربي (Traditional Arabic)، والخط الإنجليزي (Times
New Roman).
- ٥- يكتب عنوان البحث بلون غامق وبحجم خط (١٨)، وإذا كان البحث باللغة
الإنجليزية تكتب الأحرف الأولى من الكلمات كبيرة (Capital).
- ٦- تكتب أسماء الباحثين بلون غامق وبحجم خط (١٦) ويكتب تحتها عنوان
الباحثين بحجم خط (١٥) متضمنًا اللقب العلمي / القسم / الكلية / الجامعة.

- ١٧- محتويات البحث العربي ترتب بالصيغة الآتية (الخلاصة العربية، المقدمة، المواد وطرائق العمل أو الجزء العلمي حسب اختصاص الباحث، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات أن وجدت، المصادر). أما البحوث الإنجليزية فتكتب فيها الخلاصة العربية قبل الإنجليزية على أن لا تزيد الخلاصة على ٢٥٠ كلمة.
- ١٨- اعتماد رسم مصحف المدينة المنورة عند ذكر الآيات القرآنية كما موضح أدناه: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
- ١٩- متن البحث بحجم خط (١٨)، والهوامش تكتب بحجم خط (١٤) مع إتباع طريقة الترقيم في كتابة المصادر.
- ٢٠- توضع الأشكال والجداول والصور في أماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.
- ٢١- يطالب الباحث بنسخة نهائية ورقية بعد إقرار الخبراء، بنشر البحث مع القرص (CD) ويجب أن تكون النسخة الورقية للبحث مطابقة تمامًا لما موجود في القرص.
- ٢٢- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أو لم تقبل.
- ٢٣- المجلة غير ملزمة بسحب البحث بعد قبوله للنشر لأي سبب كان.
- تكون المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة باسم رئيس تحرير المجلة، وعلى العنوان الإلكتروني أو موقع المجلة:

• إميل المجلة

journalislamicsciences@gmail.com

• إميل مدير التحرير

dr.salahhemeed@gmail.com

هيئة التحرير

١. أ.د. ضياء محمد محمود رئيس التحرير
٢. أ.د. صلاح حميد عبد مدير التحرير
٣. أ.د. محمد شاكر عبد الله عضواً
٤. أ.د. كاظم خليفة حمادي عضواً
٥. أ.د. محسن عبد فرحان عضواً
٦. أ.د. حسين عليوي حسين عضواً
٧. أ.د. أحمد سامي شوكت عضواً
٨. أ.د. إبراهيم درباس موسى عضواً
٩. أ.د. فاضل بنيان محمد عضواً
١٠. أ.د. عثمان محمد بشير عضواً
١١. أ.د. أحمد صويعي شلييك عضواً
١٢. أ.د. عبد العزيز دخان عضواً

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛

إن الإيمان والعمل الصالح من اعظم الأسباب، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ النحل: ٩٧، فمن جمه بين الإيمان والعمل الصالح في دار الدنيا فجزاؤه الراحة والسكينة والاستقرار في الدارين، إذ لا يتصور وقوع الابتلاءات والمصائب على المؤمن ويتعارض مع الراحة والسكينة والاستقرار، والدليل على ذلك ما حلّ بمجتمعنا خلال جائحة كورونا العالمية، التي أرخت بظلالها على الإنسان وأعطت له بعداً إنسانياً يغلفه السكينة والاستقرار في بيوتنا جبراً، وبنفس الوقت باتت مكانة المسجد والعبادة في نفوس العباد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عجبا لأمر المؤمنين إن أمره كه خير، وليس ذلك لأحد إلا المؤمنين، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً ه، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له».

إن من سعادة اقب وسروره أن هياً اله تعالى أسبابا لتحقيق الأهداف، ومن هنا توحدت جهود الأساتذة الباحثين المتخصصين في العلوم الإنسانية والشرعية والعلوم المصاحبة بها من داخل العراق وخارجه في تهيئة الوسائل في فهم النصوص واستنباط الاحكام مقرونة بالآداب والأخلاق، فانتظمت بحوثهم مثل حبات اللؤلؤ في عقد فريد في سبيل تحقيق وتحصيل المعلومات حتى تتكامل البحوث الرصينة بما ينفع المجتمع ويرفد الحركة العلمية بمولود عدد جديد من مجلتنا.

هيئة التحرير

فهرس المحتويات

- ١- السلوك النمطي لدى الأطفال التوحدين من وجهة نظر معلماتهم (السلوك النمطي الأطفال التوحدين)
٤٢-٩
- ٢- الإمارات في القياس الأصولي وأثرها في الترجيح
٧٠-٤٣
- ٣- تمويل عجز الميزانية العامة في الفقه الإسلامي
١٠٠-٧١
- ٤- تأثير الفسق في الأحكام الشرعية مسائل العبادات (القسم الثاني)
١٣٨-١٠١
- ٥- دراسة عقدية تحليلية لآية ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُوَّ ءِآلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾
١٦٢-١٣٩
- ٦- الأحكام الشرعية لتناول الذهب والفضة ضمن الأطعمة
٢١٠-١٦٣
- ٧- عقوبة الطرد من الخدمة في قانوني العقوبات العسكري وقوى الأمن الداخلي - دراسة مقارنة -
٢٥٠-٢١١
- ٨- أثر التعليل بالاحترام في الأحكام الفقهية مع غير الإنسان - دراسة فقهية مقارنة -
٢٧٨-٢٥١
- ٩- الممدد الشرعية في فرق الزواج فرقة لازمة بحكم الشرع والتفريق القضائي (أنموذجاً)
٣٢٨-٢٧٩
- ١٠- الأحاديث الضعيفة من ثلاثيات عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (دراسة وتخريج)
٣٥٨-٣٢٩

- ١١- الإعتبار والمتابعات والشواهد أقسامها وشروطها (دراسة وتطبيق)
٣٥٩-٣٩٦
- ١٢- التضمين في القانون الجنائي لقوى الأمن الداخلي
٣٩٧-٤٢٦
- ١٣- دلائل نفي علم الغيب عن رسول الله ﷺ في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)
٤٢٧-٤٥٢
- ١٤- قصيدة القناع بين الحادثة التاريخية والنص الأدبي قصيدة (لا تصالح) لأمل دنقل أنموذجاً
٤٥٣-٤٨٢
- ١٥- ضوابط المشاركة السياسية في النظام غير الإسلامي
٤٨٣-٥١٨
- ١٦- السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة
٥١٩-٥٥٢
- ١٧- حُكم زراعة شعر الرأس من منظور فقهي
٥٥٣-٥٩٠

* * *

السلوك النمطي
لدى الأطفال التوحديين
من وجهة نظر معلماتهم
(السلوك النمطي
الأطفال التوحديين)

The typical behavior in children with Autism
From the perspective of their teachers
(The typical behavior - Autistic children)

إعداد

م.م عامر عباس عزيز

Preparation

Assistant Instructor

Amer Abbas Aziz

وبناءً على نتائج البحث فقد وضع الباحث عدداً من التوصيات منها:

١. ضرورة تنمية مهارات الاتصال اللغوي لديهم لأن اللغة تؤمن لهم الاتصال والتفاعل الاجتماعي وتكسر حاجز عزلتهم ويتم ذلك من خلال التحدث إليهم حتى وان لم يردوا على ذلك او مشاركتهم اللعب.
٢. مساعدتهم على التخلص أو الحد او التقليل من السلوكيات النمطية المتكررة التي يعانون منها وذلك باستعمال أساليب تشكيل السلوك .

• أما المقترحات:

١. دراسة مماثلة في المظاهر السلوكية للأطفال التوحد من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم في العراق.
٢. دراسة المظاهر السلوكية للأطفال التوحد من وجهة نظر معلماتهم .

* * *

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى السلوك النمطي لدى الاطفال التوحديين.
٢. مستوى السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين وفق متغير النوع (ذكور - اناث).
٣. يقتصر مجتمع البحث الحالي من الاطفال التوحديين (المسجلين والمستمرين على الدوام)، في معهد رامي وضحي للتوحد للمعاهد الاهلية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، وتتراوح اعمارهم بين (٧-١٢) سنة .
- وقد بلغ عدد العينة (٤٠) تلميذ وتلميذة ، ولتحقيق اهداف البحث فقد قام الباحث في بناء مقياس السلوك النمطي وقد استخرج الباحث للمقياس مؤشرين الصدق والثبات وبعد تطبيق المقاييس ظهرت النتائج كالآتي:
٤. ارتفاع في مستوى السلوك النمطي لدى الاطفال التوحديين.
٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس السلوك النمطي وفق متغير النوع (ذكور - اناث) ولمصلحة الاناث ، اي ان اناث يمتلكن سلوكيات نمطية اكثر من الذكور وفق مقياس السلوك النمطي المعد في البحث الحالي .

Abstract:

The current research aims to identify :

1. The level of the typical behavior in children with autism

2. the level of the typical behavior of autistic children according to variable sex (males – females).

Community of current research of autistic children (enrolled and ongoing always), in Rami Institute and sacrificed for Autism institutes civil for the academic year (2016–2017) is limited, and aged (7–12 years). The number of the sample (40) male and female pupils, and to achieve aims of the research, the researcher at the building scale stereotypical behavior has unearthed a researcher to measure the number of validity and reliability indicators and after the application of standards results appeared as follows;

1. The rise in the level of the typical behavior in children with autism

2. There are statistically significant differences in scale typical behavior differences depending on variable sex (males – females) and in favor of females, meaning that more

females than males stereotyped behaviors in accordance with the scale of the stereotypical behavior prepared in the current research.

Based on the research results of a researcher has developed a number of recommendations, including:

1. The need for the development of linguistic communication skills because they have the language provides them with communication and social interaction and breaks the barrier of isolation and this is done by talking to them, even if it did not respond to or participation play.

2. help them get rid of or reducing or minimizing repetitive behaviors stereotype that suffer from it, and by using methods of shaping behavior.

The proposals;

1. A similar study in the behavioral manifestations of autistic children from the viewpoint of their fathers and their mothers in Iraq.

2. Study the behavioral manifestations of autistic children from the viewpoint of their teachers.

* * *

• الفصل الأول:

• التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

العشرين وحتى وقتنا الحاضر، فقد ظهر موضوعها منفصلاً عن المواضيع الأخرى في ميدان التربية على اعتبار انه من المواضيع الحديثة في بداية النصف الثاني من القرن العشرين حيث بدأ الاهتمام بفئات التربية الخاصة عدم الاهتمام بهذه الفئة تخلفاً ثقافياً وحضارياً (كوافحة و عبد العزيز، ٢٠٠٥: ١٤-١٥) ويعد الاهتمام بهم مؤشراً من بين المؤشرات التي يقاس بها مدى تقدم المجتمعات (عبد الغفار، ٢٠٠٣: ٩)، كما أنها مشكلة تهدد سلامة المجتمع وتزيد من هدر طاقاته المادية والبشرية، لذا فموضوعها ازدهر بشكل سريع جداً في نهاية القرن العشرين من حيث كم المعلومات البحثية والطبية المؤدية إلى فهم أفضل لتلك الفئات فهم أناس لهم حقوق وعليهم واجبات لا يجوز تجاهلها وهذا ما أكدت عليه الديانات السماوية وأشارت إليه القوانين الوضعية في العديد من الدول لذا تنبعت المجتمعات لهم فقد اهتمت الدول الكبرى بهم، كما أشارت وثيقة الأمم المتحدة عام ١٩٧١ إلى حقوقهم، فضلاً عن الإعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٦٩ أكد ضرورة رعايتهم، وكذلك العديد من المنظمات الإنسانية والعالمية مثل اليونسكو واليونسيف والمنظمة العالمية للصحة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية سارت بهذا الاتجاه نحو رعايتهم، وفي مقدمة هذه

التوحد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وشدة بالنسبة للطفل من حيث تأثيرها على سلوكه ويقدر انتشار التوحد بنسبة (١) من بين (١١٠) اشخاص وترتفع نسبة الإصابة به بين الذكور بمقدار (٤: ١) عن الإناث (محمد ، ٢٠٠٨: ١)، ومنتشر في جميع بلدان العالم (الخطيب، ٢٠٠٩: ١٣) وأسبابه غير معروفة بوجه قطعي ولا يوجد شفاء تام منه، وانه باق مع الطفل مدى الحياة، (كيفوركين، ٢٠١١: ١) نستخلص من هذا ان أي إهمال لأطفال التوحد سوف يشكل معضلة اجتماعية وصعوبات ومشكلات نفسية لهم ولدويهم فضلاً عن هدر أموال كبيرة يمكن ان تستثمر في مجالات أخرى، وهذا يستوجب الاهتمام بهم، ومن خلال إطلاع الباحث على دراسات وجد ان من الضروري دراسة هذه السلوكيات وهي السلوك النمطي لأطفال التوحد، وهذا ما يشير إلى الحاجة إلى دراسة من هذا النوع، لذا ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع والتعرف على السلوك النمطي لدى اطفال التوحديين (ذكور- إناث).

ثانياً: أهمية البحث

التربية الخاصة من المواضيع التي لاقت اهتماماً كبيراً عند العلماء في بداية القرن

الفئات التي تحتاج إلى هذه الرعاية والاهتمام والعناية هي فئة أطفال التوحد (بخش، ٢٠٠١: ٤٩) كوافحة و عبد العزيز، ٢٠٠٥: ١٩) لان العناية بالأطفال تعد عناية بحاضر الأمة ومستقبلها (الحمداني، ١٩٨٦: ١٤) وانطلاقاً من ضرورة تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص في توفير الخدمات التربوية والتعليمية لهم والتي تيسير لهم النمو والوصول إلى أقصى ما يمكنهم منه استعداداتهم وقدراتهم (الحمداني، ١٩٨٦: ١٤) وإذا ما أردنا ان نحسن رعايتهم ونعنى بتوجيه نموهم والتأثير عليه تأثيراً طيباً ينبغي أن نعرف المظاهر السلوكية لهم بوصفها المصدر الأهم للوصول إلى فهم ما يجري في أنفسهم وواقعهم العقلي فسلوكهم في مراحل النمو المختلفة هو المصدر الوحيد للتعرف على هذا الواقع فضلاً عن كونه الطريقة الوحيدة التي يستطيعون بها التعبير عن التفاعل بين إمكاناتهم الذاتية وبين عوامل البيئة المحيطة بهم وإقامة درجة من التوازن بين حاجاتهم وبين ظروف حياتهم (بهاء الدين والنعمي، ٢٠٠٦: ٨٩)، فضلاً عن كونه معلماً مفيداً لقدرتهم على التكيف مع الواقع المحيط بهم، ومؤشراً غير مباشر لقدرة عوائلهم ومجتمعهم على تهذيبه وما تتبعه من وسائل تربوية ضمن إطار بيئتهم الاجتماعية (العظموي، ١٩٨٨: ١٧٤) فالمشكل منه يعيق النمو السليم لهم، ومصدر قلق لأسرهم وكذلك العاملين معهم ويربك بيئتهم السلوك النمطي

لأطفال التوحد تتمثل في الانغلاق على النفس وتفكير منكب على الذات وقصور في التفاعل الاجتماعي (البواب، ٢٠٠٥: ١١٨)، وقصور لغوي وقصور في القدرة على الاتصال اللغوي: اللفظي وغير اللفظي (غزال، ٢٠٠٧: ١-٢٥) ووجود أنماط سلوكية واهتمامات وأنشطة مقيدة نمطية وتكرارية هي: الانشغال باهتمام نمطي واحد غير عادي، والرتابة والروتين مع مقاومته، وأساليب نمطية للأداء، والانشغال بأجزاء من الأشياء (البواب، ٢٠٠٥: ١١٩؛ غزال، ٢٠٠٧: ١-٢٥)، وبوجود سلوك عدواني ونوبات من الغضب وإيذاء للذات وللآخرين (الجلبي، ٢٠٠٧: ٣٠)، وقصور في مظاهر الإدراك والاستجابة للمثيرات الحسية (أبوفياض، ٢٠٠٩: ٢)، ونقص في اللعب (البواب، ٢٠٠٥: ١١٩؛ القريوتي، وعبابنة، ٢٠٠٦: ١)، والبرود والعزلة العاطفية (سليمان، ٢٠٠٠: ٥٦)، هذا القصور في المظاهر السلوكية لأطفال التوحد حداً بالباحث إلى القيام بدراساتها والتعرف عليها خدمة لهم ولكي يستفيد الآباء والأمهات والمؤسسات التربوية الخاصة والعامة في التعرف عليهم أكثر وفي كيفية التعامل معهم في ضوء هذا القصور في المظاهر السلوكية، وزيادة تسليط الضوء عليهم بالبحوث والدراسات من اجل التمهيد لعودتهم مرة أخرى مع أقرانهم العاديين والانصهار في بوتقة المجتمع بوصفهم اقرب المجالات التي تؤمن الرعاية والحماية الصحية

والنفسية لهم من هنا تبرز أهمية البحث والحاجة اليه .

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى السلوك النمطي لدى الاطفال

التوحديين.

٢. مستوى السلوك النمطي لدى الأطفال

التوحديين وفق متغير النوع (ذكور - اناث).

• رابعاً: حدود البحث:

يقتصر عينة البحث الحالي من الاطفال

التوحديين (المسجلين والمستمرين على

الدوام) ، في معهدي رامي وضحي للتوحد

للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، وتتراوح اعمارهم

بين (٧-١٢) سنة .

• خامساً: تحديد المصطلحات

السلوك النمطي: عرفه كل من: (Baron 1985)

١. وهو سلوك عالي الثبات يتسم بحركات

متكررة متناسقة مخططة وغير متغيرة او بحركات

متسلسلة وهي حركات مرضية قد تكون ذات

دلالة وظيفية. (Baron، 1985:4).

٢. وعرفه الدوسري (٢٠٠٩): مظهر سلوكي شاذ

يبدو على هيئة استجابات متباينة من الناحية

الشكلية لانها تتشابه من حيث كونها غير وظيفية

، وهو سلوك شائع لدى الاطفال التوحديين .

(الدوسري، ١٢٧:٢٠٠٩)

٣. كما عرفه الخطيب (٢٠١٠):. هو سلوك شاذ

يجذب انتباه الاخرين مما يؤدي الى تطور اتجاهها

سلبية لديهم نحو الطفل الذي يظهره وكذلك يحد

من تفاعل الطفل المتوحد مع البيئة ومن انتباهه

واستجابات للمثيرات مما يؤثر سلباً على قدراته

على التعلم. (الخطيب ، ٢٠١٠:١١٦).

التعريف النظري: تبني الباحث تعريف

الدوسري (٢٠٠٩) لاعتقاد الباحث بانه التعريف

الانسب والاشمل بين التعاريف.

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي

يحصل عليها افراد عينة البحث حول مقياس

السلوك النمطي المعد في البحث الحالي .

• الاطفال التوحديين: وقد عرفه كل من:

١. ماريكا (Marica، 1990): بأنه مصطلح يشير

الى الانغلاق على النفس، والاستغراق في الذات،

وضعف القدرة على الانتباه، وضعف القدرة على

التواصل واقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين،

إلى جانب وجود النشاط الحركي المفرط (-Mari

1990، ca من بخش، ١١٦:٢٠٠٢).

٢. وعرفته الجمعية الأميركية للتوحد (-Asso

1999; American for Autism) نوع من

الاضطرابات التطورية والتي تظهر خلال السنوات

الثلاث الأولى من عمر الطفل، وتكون نتيجة

لاضطرابات نيورولوجيه تؤثر على وظائف المخ

ومن ثم تؤثر على مختلف نواحي النمو فتجعل

الاتصال الاجتماعي صعباً عند هؤلاء الأطفال

كما تجعلهم يعانون من صعوبة في الاتصال

سواء أكان لفظياً أم غير لفظي ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغيير يحدث في بيئتهم ويكررون حركات جسميه او مقاطع من الكلمات بطريقة آلية دائماً. (Association American for Au - tism; 1999 من محمد، ٩: ٢٠٠٨).

٣. وعرفته الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين (National Society for Autis - tics Children، 2005) هو عبارة عن المظاهر

المرضية الأساسية التي تظهر قبل ان يصل عمر الطفل إلى (٣٠) شهراً، ويتضمن الاضطرابات الآتية:

١. اضطرابات في سرعة أو تتابع المراحل.
٢. اضطرابات في الاستجابات الحسية للمثيرات.

٣. اضطرابات في الكلام واللغة والمعرفة.
٤. اضطرابات في القلق أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات.

(National Society for Autistics Chil - dren، 2005 من كوافحة وعبد العزيز، ١٦٧: ٢٠٠٥)

٤. وعرفه أبو الحسن (٢٠٠٨): نوع من الإعاقات التطورية سببها خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي (المخ) يعاني من توقف أو قصور نمو الإدراك الحسي واللغوي والقدرة على التواصل والتخاطب والتعلم والتفاعل الاجتماعي يصاحب هذه الأعراض

نزعة إنطوائية تعزل الطفل الذي يعاني منها عن وسطه المحيط به بحيث يعيش منعزلاً على نفسه لا يكاد يحس بما حوله وما يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر، ويصاحبه أيضاً اندماج في حركات نمطية أو ثورات غضب كرد فعل لأي تغيير في الروتين. (أبو الحسن، 2008: 2)

٥. فطوم (٢٠١٠): اضطراب ينشأ منذ الولادة ويظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل ويتجلى بعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، وتأخر واضح في اللغة إضافة إلى التميز بالروتين ومقاومة التغيير. (فطوم، 2010: 2).

• الفصل الثاني:

• إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري

١. السلوك النمطي

تعد السلوكيات النمطية المتكررة من المظاهر المميزة التي يظهرها العديد من الأطفال ذوي التوحد، وهي بمثابة أحد أوجه القصور البارزة التي يستطيع ان يلاحظها من يتعامل مع هؤلاء الأطفال بسهولة، وهي (أي السلوكيات النمطية التكرارية) عنصر أساسي في تشخيص اضطراب التوحد، حيث أن الدليل التشخيصي الإحصائي للجمعية الأمريكية للطب النفسي، وضع معايير لتشخيص اضطراب التوحد، تتمثل في ثلاثة مجموعات من الأعراض وهي كالتالي:

١. قصور في قدرات التفاعل الاجتماعي.
 ٢. قصور كفي في القدرة علي الاتصال.
 ٣. اقتصار الأنشطة علي عدد محدود من السلوكيات النمطية. (شيلي، ٢٠٠١: ٣)
- فتعتبر السلوكيات النمطية التكرارية أساسية في تشخيص ذلك الاضطراب، وهي من السلوكيات الواضحة التي يظهرها العديد من الأطفال ذوي التوحد. وأن تلك السلوكيات والأنشطة والاهتمامات التكرارية النمطية، التي يبيدها هؤلاء الأطفال غالباً ما تتسم بأنها مقيدة، وذات مدى ضيق وأنهم عادة ما تتمثل في بعض الحركات المتكررة للجسم، أو حركات غير طبيعية سواء بالأصابع أو اليدين أو غير ذلك، فهي تعيق الطفل أن يتفاعل مع البيئة المحيطة به، وتعيقه في التفاعل مع الأشخاص المحيطين به، مما قد يؤدي إلى استثارة من حولهم، كما انها تعيق الطفل عن التعلم من البيئة المحيطة والأشخاص المحيطين. وقد يؤدي هذا السلوك أيضاً إلى إيذاء الذات فيقوم بعض الأطفال بالإيذاء الجسدي لأنفسهم. فالسلوك النمطي هو سلوك مقلوب جامد غير مرن، أي أنه سلوك يتبع نمطاً واحداً متكرراً، يقوم بتكرره الطفل مراراً وتكراراً دون ملل، ويعانى كثير من الأطفال ذوو التوحد من السلوكيات التي تتسم بالجمود وعدم المرونة الواضح والالتزام والالتصاق بسلوكيات وأنشطة روتينية، أو طقوس لا جدوى منها، فتجد الطفل يقوم
- ببعض الاعمال الروتينية التي لا تتغير يومياً وبشكل متكرر، مثل الجلوس في مكان معين في المنزل ولا يغيره، الذهاب من طريق أو شارع معين الى المدرسة، او اكل نوع معين من الطعام ولا يغيره، والخ... (محمد، ٢٠٠٨: ٥) واذا حاول الأشخاص المحيطين به تغير ذلك الروتين، قد يقابلهم بنوبات من الصراخ والغضب، الذي قد يصل إلى حد العنف. ويحدث السلوك النمطي في أوقات مختلفة من حياة الطفل اليومية، أو أثناء الهياج أو القلق أو الاضطراب، أو عندما لا يكون الطفل منشغلاً بنشاطات بناءة. وهو سلوك شائع لدى الأطفال ذوي الإعاقة عموماً وبين ذوي التوحد خصوصاً. وتصل نسبة إنتشار هذا السلوك بين الأشخاص ذوي الإعاقة إلى ٦٥ ٪ من الأطفال، وينتشر أكثر لدى الأطفال ذوي التوحد والإعاقة الفكرية والانفعالية والبصرية. (العدل ٢٠١٠: ٢١).
- ومن أسباب هذه السلوكيات النمطية الآتي:
١. ارتفاع مستوى التوتر لدى الطفل ذو التوحد.
 ٢. إتباع الطفل لمثل هذه السلوكيات لجذب اهتمام.
 ٣. الاعتراض على تغيير برنامج أو روتين يومي له.
 ٤. عدم القدرة على ملاءمة السلوك مع الموقف.
 ٥. المحاولة في الحصول على الإثارة فهو يعوض عن النقص في الإثارة البيئية أو الحصول على مستوى أكبر من الإثارة الموجودة

في البيئة الطبيعية .
٦. أو إنه ناتج عن الإثارة البيئية الكبيرة التي قد يتعرض لها الطفل، هذه الفكرة بأن فيسعى للهروب من إثارة البيئة الهائلة بعمل هذه الحركات النمطية، لأنه لا يستطيع التعامل معها.
٧. قد يواجه الطفل ذو التوحد صعوبة في التمييز بين جسمه والبيئة المحيطة به، فيقوم بإثارة ذاته لمعرفة هذه الفروق.
٨. عدم تعلم الطفل للأنماط السلوكية التكيفية .
ومع أن السلوك النمطي قد لا يهدد سلامة الأطفال ذوي التوحد، ولا يسبب لهم الأذى إلا أنه يجب خفضه، حيث أنه يجلب الإنتباه عند الآخرين، الأمر الذي يؤدي الى تطور اتجاهات سلبية لديهم نحو الطفل صاحب المشكلة، ولأن هذا السلوك يحد من تفاعل الطفل ذي التوحد مع البيئة التي يعيش فيها ، الأمر الذي يعيق عملية تعلمه .(ألفرحان ٢٠٠٩: ٣).

٢. التوحد مفهومة

إن مصطلح التوحد (Autism) يتكون من كلمتين يونانيتين الأولى (Autim) وهي بادئة Aut وتعني ذاتي أو ما يتعلق بالذات وهي مشتقة من الكلمة اليونانية (Autos) وتعني الذات أو النفس (Self)، وأما الجزء الثاني من المصطلح الحالة الذاتية (Ism) فيشير إلى التوجه أو الحالة، هكذا فان مصطلح (Autism) يعني التوجه الذاتي أو

الحالة الذاتية، حيث تعد الذات هي مركز اهتمام الفرد (فريث، ١٩٩٩: ٣٨٧) وقد استخدمت مصطلحات عديدة للإشارة إلى التوحد مثل: ذهان الطفولة، الأناية أو الانشغال بالذات، الاجترارية، الانكفاء، الذاتية، الذاتوية الطفولية، الفصام الذووي (ذاتي التركيب)، الاوتيسية، الاوتيزم، ويسمى التوحد حسب التصنيف الأمريكي للإمراض (DSM-IV-TR) بأسم (الاضطراب التوحدي Autistic Disorder)، وحسب التصنيف العالمي للإمراض ICD-10 يسمى (توحد الطفولة Childhood Autism) إلا ان هناك شبه إجماع بين الباحثين والمختصين في العالم العربي في الآونة الأخيرة على استخدام مصطلح التوحد، حيث ان تعدد المسميات قد تؤدي إلى التداخل وإساءة الفهم في بعض الأحيان (صادق، ٢٠٠٤: ٧-١٢).

٢. نشأة وتطور دراسة ان مصطلح التوحد حديث نسبياً، تردد ذكره في بداية الأمر بين علماء النفس والأطباء النفسانيين، ويعتقدان أول من قدمه هو الطبيب النفسي السويسري ايجن بلولر (Eugen Bleuler) عام ١٩١١ حيث استخدمه ليصف به الأشخاص المنعزلين عن العالم الخارجي والمنسحبين عن الحياة الاجتماعية (العدل، ٢٠١٠: ٢١)، غير ان الفضل الأكبر في التعرف على التوحد والاهتمام به يرجع للطبيب النفساني الأمريكي ليوكانر (Leo

(Kaner الذي قام بإجراء دراسة على (١١) أطفالاً، ومن خلال ملاحظته قدم وصفاً لسلوكهم في دراسته التي نشرت عام (١٩٤٣)، وأطلق عليهم التوحد الطفولي، حيث يتصف الأطفال بالعزلة الاجتماعية، وعجز في التواصل، وسلوك نمطي واهتمامات وفي الوقت نفسه اعد اسبرجر (Asperger) من عيادة الأطفال الجامعية في فيينا، وبشكل مستقل تماماً رسالة دكتوراه حول هذا النوع من الأطفال وقد استخدم هو أيضاً مصطلح (الذاتويه) للإشارة إلى جوهر هذا المرض (فريث، ٣: ١٩٩٩)، وفي ستينيات القرن الماضي تم تشخيص هذه الفئة على أنها نوع من الفصام الطفولي (Infantile Schizophrenia) وذلك وفق ما ورد في الطبعة الثانية من القاموس الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية (Diagnostic Statistical Manual.2R) ولم يتم الاعتراف بخطأ هذا التصنيف إلى عام ١٩٨٠ حينما نشرت الطبعة الثالثة المعدلة من القاموس نفسه حيث تم التعرف من خلالها على التمايز بين الفصام والتوحد كإعاقة وليس مجرد حالة مبكرة من الانفصام (سليمان، ٢٠٠٠: ٩) وأصبح ينظر إليه -التوحد- كإعاقة منفصلة في التربية الخاصة ويظهر ذلك واضحاً من خلال القانون الأمريكي للتربية وتعليم الأفراد المعاقين والذي يرى ان الطفل المعاق هو الطفل المصاب بالتخلف العقلي أو الإعاقات السمعية او

الإعاقات النطقية واللغوية أو الإعاقات البصرية أو لاضطراب الانفعالي الشديد أو الإعاقات المركبة أو التوحد (Autism) (غزال: ٢٠٠٧، ١-٢٥).

٢. نسبة انتشاره في تقرير المعهد الدولي للصحة (National Institutes of Health) عام ١٩٩٠ ورد ان التوحد يصيب (١) من بين (٥٠٠) طفل مولود نتيجةً للاهتمام المتزايد بالتوحد وظهور أكثر من أداة لتشخيصه وتقييمه فان هناك اتفاق على ان نسبة ظهور التوحد آخذة في التزايد (العثمان، ٢٠٠٤: ٤) لتصل إلى (١) من بين (١٦٦) طفلاً مصاباً بالتوحد دون سن الثامنة من العمر حسب تقرير لجنة البحث الطبية (M.R.C) عام ٢٠٠١ و(١) من بين (١١٠) أشخاص مصاب بالتوحد في جميع الأعمار حسب تقرير اللجنة الدولية للتوحد (A.N.C) عام (2002:11; Barnard, et al, 2000) وترتفع نسبة الإصابة بالتوحد بين الذكور بمقدار (١:٤) عن الإناث (المهدي، ٢٠٠٨: ١)، وهو نادر الحدوث بين أفراد العائلة نفسها (العثمان، ٢٠٠٤: ٤)، ويظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل (، Simons, et al, 2008: 3; Melmed, 2010:2) ويستمر مدى الحياة (كيفوركيان، ٢٠١١: ١)، والتوحد ليس مرضاً ولا اضطراباً معدياً (صادق والخميسي، ٢٠٠٤: ٣) ويظهر في الأطفال كلهم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو التعليمي للأسرة (أبو الحسن، ٢٠٠٨: ١)، وهو منتشر في جميع بلدان

- العالم (الخطيب، ٢٠٠٩: ١٣)
١. اضطراب رت . Asperger's Disorder .
٢. اضطراب اسبرجر . Childhood .
٣. خصائصه وأعراضه من خصائص وأعراض التوحد ما يأتي:
١. ضعف التفاعل الاجتماعي.
٢. البرود العاطفي الشديد.
٣. ضعف الاستجابة للمثيرات الخارجية.
٤. ضعف استخدام اللغة والتواصل مع الآخرين.
٥. إيذاء الذات.
٦. فقدان الإحساس بالشخصية.
٧. الانشغال المرضي بموضوعات معينة.
٨. الشعور بالقلق الحاد.
٩. القصور في أداء بعض المهارات الاستقلالية والحياتية.
١٠. انخفاض في مستوى الوظائف العقلية (الجلبي، ٢٠٠٧، ٣١- ٢٥؛ Standifer، 2009: 2).
- أشكال التوحد
- ينتمي التوحد الى مجموعة من الحالات النفسية التي تصيب الأطفال تحت سن الثالثة من العمر، وتؤدي إلى قصور يشمل مجالات واسعة من التطور الاجتماعي والنفسي، وتعرف مجموعة هذه الحالات النفسية - العصبية باسم (الاضطرابات النمائية العامة) أو (الاضطرابات التطورية الشاملة) Pervasive Developmental Disorders تنتمي إليها فضلاً عن التوحد الاضطرابات الأربعة الآتية:
١. اضطراب رت . Asperger's Disorder .
٢. اضطراب اسبرجر . Childhood .
٣. اضطراب التفككي الطفولة .
٤. اضطراب تطوري شامل غير محدد (توحد غير نمذجي)
- (Pervasive Developmental = Nos (Atypical Autism
- وتتشارك الاضطراب الأربعة المذكورة سابقاً فضلاً عن التوحد في بعض المميزات (8: Rob- erts، 2004 .
- من أساليب علاج التوحد ما يأتي:
١. التحليل النفسي.
٢. العلاج السلوكي
٣. طريقة تحليل السلوك التطبيقي.
٤. العلاج التعليمي.
٥. العلاج الطبي بالعقاقير.
٦. التدريب على التكامل السمعي.
٧. التواصل الميسر.
٨. العلاج بالتكامل الحسي.
٩. العلاج بالموسيقى.
١٠. تطوير علاقات الصداقة ومهارات التواصل.
١١. العلاج بالحمية الغذائية .
- وعلى الرغم من تعدد الأساليب العلاجية للتوحد إلا انه لا يوجد شفاء تام منه، وانه باق مع

المصاب مدى الحياة (الجلبي، ٩٢-٨٠: ٢٠٠٧؛ كيفوركيان، ١: ٢٠١١).

• النظريات المفسرة للسلوك النمطي للأطفال التوحديين

١. نظرية التحليل النفسي: فسر بعض الأطباء النفسانيين المتأثرين بنظرية التحليل النفسي لفرويد التوحد على انه ينتج من التربية الخاطئة خلال مراحل النمو الأولى من عمر الطفل وهذا يؤدي إلى اضطرابات ذهنية كثيرة عنده، وفسر العالم النفسي برونوبيتلهيم (Bruno Bettelheim) أن سبب التوحد ناتج عن خلل تربوي من الوالدين و وضع اللوم بشكل أساسي على الأم حيث كان يطلق عليها سابقاً لقب الأم الثلاثة (غزال: ٢٠٠٧، ٢٥-١).

٢. نظرية البرود العاطفي: من أصحاب هذه النظرية ليو كارنر (Leo Karner) مكتشف التوحد ، ترى هذه النظرية ان العلاقات المرضية داخل الأسرة ومواقف الوالدين المتشددة تجاه الطفل ورفضه وضعف الاستجابة لمطالبه عوامل تؤدي إلى عدم تكوينه لنماذج الانفعالات التي يبديها الآخرون ، كما لا تتكون لديه أي قاعدة لنمو اللغة والمهارات الحركية وينتج عن ذلك ان ينسحب داخل عالم من الخيالات ومن ثم حدوث التوحد (صادق والخميسي، ٢٠٠٤: ٦).

٣. نظرية العقل (Theory of Mind): تشير نظرية العقل إلى الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع

أفكار ومعتقدات ومشاعر الآخرين من فهم وإدراك وتنبؤ من خلال الإشارة إلى صعوبة قدرة الأطفال التوحديين على الاستنتاج وتقدير الحالات العقلية، ومثال ذلك إنهم يجدون صعوبة في تصور أو تخيل الإحساس والشعور لدى الآخرين أو ما قد يدور في ذهن الآخرين من تفكير، وهذا بدوره يقود إلى ضعف مهارات التقمص العاطفي وصعوبة التكهن بما قد يفعله الآخرون، والأطفال التوحديون قد يعتقدون بأنك تعرف تماماً ما يعرفونه هم ويفكرون فيه، وعلى الرغم من معرفة الأطفال التوحديين لما ينظر اليه الآخرون إلا أنهم يعانون من صعوبة كبيرة في القدرة على إدراك ما يدور في عقول الآخرين من أفكار (فريث، ١٤-١٩٩٩: ١٣؛ الجارحي، ب.ت: ١٣٣٥).

٤. نظرية الاضطراب الايضي: تفترض هذه النظرية ان يكون التوحد نتيجة وجود بيبتايد (Peptide) خارجي المنشأ (من الغذاء) يؤثر على النقل العصبي داخل الجهاز العصبي المركزي وهذا التأثير قد يكون بشكل مباشر أو من خلال التأثير على تلك البيبتايدات الموجودة والفاعلة في الجهاز العصبي مما قد يؤدي ان تكون العمليات داخله مضطربة ، هذه البيبتايدات (Peptides) تتكون عند حدوث التحلل غير الكامل لبعض الأغذية المحتوية على الجلوتين (Glutines) مثل القمح، الشعير، الشوفان، والكازين الموجود في الحليب ومنتجات الألبان (العدل، ٢٠١٠: ٢٦).

الانسحابي للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقلياً) هدفت الدراسة إلى تشخيص الأداء الفارق للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقلياً فيما يتعلق بالانسحاب الاجتماعي، وضمت العينة (٤٦) طفلاً، (٢٣) طفلاً لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة من التوحديين والمتخلفين عقلياً، تتراوح أعمارهم بين (٨-١٤) سنة، ونسب ذكائهم بين (٦٨ - ٥٤) على مقياس جودار، وجرى فيها استخدام مقياس جودار للذكاء، ومقياس الطفل التوحدي، إعداد محمد (٢٠٠٠)، ومقياس السلوك الانسحابي للأطفال إعداد محمد (٢٠٠١)، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين المجموعتين في الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية، وفي الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي، وذلك لحساب الأطفال التوحديين بين في الحالات الثلاث، حيث كانوا هم الأكثر انسحاباً من أقرانهم المتخلفين عقلياً. (بخش، ٢٠٠١: ٤٧).

٢. دراسة صادق والخميس (٢٠٠٤)

دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعية المستخدم في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال مصابين بالتوحد وتراوحت أعمارهم بين (٩-١١) سنة وكانت

٥. نظرية التسمم بالمعادن: تستند هذه النظرية بالأساس إلى الملاحظة الثابتة والحقيقة ان التسمم بالمعادن الثقيلة مثل الرصاص والزنبق يسبب ضرراً بالدماغ وبالأخص الأدمغة التي في مرحلة النمو كما عند الأطفال (الدوسري وآخرون، ٢٠٠٩).

٦. نظرية اللقاحات: اللقاحات إحدى النظريات التي وجدت قبولاً كبيراً في بداية الأمر هي نظرية علاقة اضطراب التوحد باللقاحات التي تعطى للأطفال وبخاصة اللقاح الثلاثي الفيروسي (MMP)، والسبب الرئيس في هذا الربط مع هذا اللقاح بالذات هو توقيت إعطاء اللقاح الذي يكون مع بلوغ العام الأول من العمر وهو يوافق بداية التقدم في القدرات الكلامية (يفقد بعض أطفال التوحد قدراتهم الكلامية بين ١٨ و٢٠ شهراً) (الدوسري وآخرون: ٢٠٠٩، ٢١-٢٠). رغم هذه التفسيرات الاجتماعية والنفسية والإدراكية - العقلية والبيوكيميائية الا انه لا يوجد سبب رئيس يتفق عليه الجميع ليكون المسبب للإصابة بالتوحد، وخلاصة القول ان سبب الإصابة به لا يزال رهن البحث والدراسة ولم يحدد تحديداً دقيقاً (Hill & Frith, 2002). (فطوم، ٢٠١٠: ١).

• ثانياً: دراسات سابقة

١. دراسة بخش (٢٠٠١)

دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك

المجموعة التجريبية (غزال، ١: ٢٠٠٧).
٤. دراسة الكيكي (٢٠١١)
(المظاهر السلوكية لأطفال التوحد في معهد
الغسق وسارة من وجه نظر آبائهم وامهاتهم)
يهدف البحث إلى التعرف على المظاهر
السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر آبائهم
وامهاتهم، والتعرف على دلالة الفروق إحصائياً في
متوسط درجات المظاهر السلوكية لأطفال التوحد
من وجهة نظر (آبائهم - أمهاتهم)، وقد اختيرت
عينة البحث اختياراً عشوائياً، بلغت (٤٦) آباء وأماً
لأطفال التوحد في معهدي الغسق وسارة في مركز
محافظة نينوى.

لغرض تحقيق أهداف البحث اعد الباحث
استبياناً كأداة للبحث يتألف من (٣٢) فقرة
في المظاهر السلوكية، وتم التحقق من الصدق
الظاهري للاستبيان بعرضه على مجموعة من
الخبراء، وكذلك تم حساب ثبات الاستبيان
بطريقة جتمان إذ بلغ (٧٠٪)، واستخدم الوسط
المرجح لترتيب الفقرات، والاختبار التائي
لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق
بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي الآباء
والأمهات، وأظهرت النتائج ما يأتي:

١. وجود العديد من المظاهر السلوكية عند
أطفال التوحد من وجهة نظر آبائهم وامهاتهم.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية
بين متوسط درجات المظاهر السلوكية لأطفال

أدوات الدراسة استمارة البيانات الأولية ومقياس
التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتم استخدام
اختبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة لحساب
دلالة فروق المتوسطات المرتبطة، وتوصلت
الدراسة الى ان أنشطة اللعب الجماعية قد أدت
إلى تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين
(صادق والخميسي، ١: ٢٠٠٤-٢٣).

٣. دراسة غزال (٢٠٠٧)

(فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات
الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في
مدينة عمان)

هدف الدراسة الى اختبار فعالية برنامج
تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة
من أطفال التوحد في مدينة عمان، وقد تألفت
عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية وضابطة)
تألفت كل منها من (١٠) أطفال ذكور يعانون من
التوحد تراوحت أعمارهم بين (٩.٥) سنوات
،ولإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث
بتطوير قائمة تقرير التفاعلات الاجتماعية
لأطفال التوحد، واستخدم لمعالجة اسئلة
الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية الى جانب استخدام تحليل التباين
وتلخصت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة
إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد
المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على
القياس البعدي وقياس المتابعة لصالح أفراد

التوحد من وجهة نظر (آبائهم - أمهاتهم)، وفي ضوء نتائج البحث تم وضع توصيات منها ضرورة تنمية مهارات الاتصال اللغوي لديهم لان اللغة تؤمن لهم الاتصال والتفاعل الاجتماعي وتكسر حاجز عزلتهم ويتم ذلك من خلال التحدث إليهم حتى وان لم يردوا على ذلك، أو مشاركتهم اللعب. (الكيكي، ٢٠١١: ٧٦).

• الفصل الثالث:

• إجراءات البحث

١. مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من الاطفال التوحديين (المسجلين والمستمرين على الدوام)، في معهدي رامي وضحي للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، والبالغ عددهم (٧١) تلميذ وتلميذة، كما مبين في جدول (١) ش

جدول (١) مجتمع البحث حسب المعهد والموقع

اسم المعهد	المحافظة والموقع	نوع المعهد	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
رامي	بغداد / الكرخ	اهلي	٣٥	١١	٤٦
ضحى للتوحد	بغداد / الكرخ	اهلي	١٢	١٣	٢٥
المجموع	-	-	٤٧	٢٤	٧١

٢. عينات البحث

قام الباحث باختيار عيتين وهما:

أ. عينة التحليل الاحصائي .

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السلوك النمطي واستخراج الصدق والثبات والقوة

«السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين من وجهة نظر معلماتهم (السلوك النمطي للأطفال التوحديين)»

م.م عامر عباس عزيز || ٢٧

التمييزية ، قام الباحث باختيار عينة عشوائية تألفت من (٥٠) تلميذ وتلميذة من معهد رامى والضحي للأطفال التوحديين وتراوحت اعمارهم بين (٧-١٢) سنة .

ب. عينة التطبيق الاساسية

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من التلامذة المعاقين سمعياً إذ بلغت (٤٠) تلميذ وتلميذة وقد تم توزيع العينة بالتوزيع المتناسب إذ كانت العينة ممثلة للمجتمع الكلي للاطفال التوحديين في مدينة بغداد الكرخ للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) كما في جدول (٢) .

اسم المعهد	المحافظة والموقع	نوع المعهد	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
رامى	بغداد / الكرخ	اهلي	١٠	١٠	٢٠
ضحي للتوحد	بغداد / الكرخ	اهلي	١٠	١٠	٢٠
المجموع	-	-	٢٠	٢٠	٤٠

جدول (٢) عينة البحث موزعة على المعهد رامى والضحي في مدينة بغداد

ثانياً: أداة البحث

١. السلوك النمطي:

نظراً لعدم توافر أدوات محلية أو عربية تقيس السلوك النمطي للأطفال التوحديين - على حد علم الباحث - وتناسب مع عينة الدراسة الحالية وملائمة للبيئة العراقية، وتماشى مع ثقافة المجتمع فضلاً عن أن اعتماد الأداة الجاهزة والمصممة لبيئة مختلفة عن بيئة الدراسة قد لا تعطي النتائج الدقيقة ، ونظراً لاختلاف العوامل الحضارية والثقافية والاقتصادية لأي مجتمع عما هو عليه في مجتمعنا، وهذا يعد وحده سبباً كافياً يجعلنا نسعى لبناء الأدوات النابعة من واقع بيئتنا ومجتمعنا ، ونتيجة لذلك فقد تطلب الامر بناء مقياس السلوك النمطي لتحقيق اهداف البحث ، وقد مر بنا

تعريف واضح للسلوك النمطي لتسهيل عملية اجراء القياس ، وذلك لأن التعليمات الواضحة والمفهومة تساعد على رفع معاملات صدق وثبات وموضوعية المقياس وقد تضمنت تعليمات المقياس مثلاً بين أسلوب والاجابة كما في (ملحق ٣).

ب. الصدق (Validity):

وهناك طرق متعددة لاستخراج الصدق، والغرض منها التحقق من توافر هذه الخاصية السايكومترية في مقياس السلوك النمطي ، فقد استعمل الباحث الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري (Face Validity)

ولتحقيق الصدق الظاهري تم عرض فقرات مقياس السلوك النمطي والبالغة (٣٥) فقرة على لجنة من الخبراء المتخصصين من أساتذة علم النفس والتربية (ملحق ١) لابداء آرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وذكر التعديلات المقترحة، وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين حيث تم تعديل فقرة واحدة وعدلت فقرات أخرى من خلال استعمال مربع كاي عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) فضلاً عن استعمال نسبة اتفاق (٩٩ %) بين المحكمين وقد بقيت نفس الفقرات (٣٥) فقرة وعدلت فقرة واحدة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السلوك

النمطي: ويتضمن:

مقياس السلوك النمطي بالأجراءات الآتية:

أ. إعداد فقرات المقياس وتعليماته:

إن من الخطوات الأساسية في بناء المقاييس هي جمع الفقرات وصياغتها بطريقة مفهومة وواضحة بعد التخطيط للمقياس وتحديد معنى المفهوم الذي يبنى حوله المقياس بدقه وتحديد مكوناته أو مجالاته (ان وجدت) ويتم ذلك من خلال مراجعة الأدبيات والمقاييس السابقة والدراسات التي تناولت ذلك المفهوم.

وبالنسبة إلى مقياس السلوك النمطي ، فقد اطلع الباحث على أدبيات السلوك النمطي ، كما اطلع على عدد من مقاييس السلوك النمطي ومنها:

- مقياس السلوك النمطي الذي أعده معلوف (٢٠٠٦) والذي يتكون من (٦٧) فقرة.

- مقياس السلوك النمطي الذي أعده الكيكي (٢٠١١) والذي يتكون من (٣٢) فقرة.

وبعد تحديد التعريفين النظري والاجرائي لمفهوم السلوك النمطي وضع الباحث مجموعة من الفقرات المقترحة التي تعبر بمضامينها عن هذا المفهوم معتمداً الشروط التي ينبغي اعتمادها في تحديد الفقرات وصياغتها، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصيغة الأولية قبل التعديل (٣٦) فقرة ، كما في (ملحق ٢) .

كما وضعت تعليمات للمقياس تهدف إلى شرح فكرة المقياس بأبسط صورة لها مع

١- القوة التمييزية لل فقرات (Discrimination Power of Items):

من أجل ايجاد القوة التمييزية ل فقرات السلوك النمطي البالغة (٣٥) فقرة فقد اعتمد الباحث في حساب معامل تمييز الفقره الخطوات الآتية:

١. رتبت الدرجات التي حصل عليها التلامذة ترتيباً تنازلياً .
 ٢. اختيار نسبة ٢٧ % العليا و٢٧% الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت كل مجموعة على (١٩) تلميذ وتلميذة .
 ٣. استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد الفرق بين المجموعتين في كل فقرة من الفقرات .
- وأظهرت النتائج أن هناك فقرة لا تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا هما الفقرة (١١) وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة لها أقل من القيمة التائية المجدولة وبالغة (٦٥ ، ١) عند درجة حرية (٦٢) ومستوى دلالة (٠، ٠٥) ، وقد تم استبعادهما من المقياس عند تحليل النتائج وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القوة التمييزية ل فقرات مقياس السلوك النمطي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	التباين	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	
٩،٤٩٢	٠،٨٧٦	١،٠٩٣	٠،٣٨٦	٢،٢٥٠	١
٥،٧٨٦	٠،٢٣٢	١،٣٤٣	٠،٤٩٨	٢،٢١٨	٢
٦،٦٤٧	٠،٢٥٧	١،٤٦٨	٠،٢٩٧	٢،٣٤٣	٣
٩،٤٥٤	٠،٨٧٦	١،٠٩٣	٠،٤٩٩	٢،٣٧٥	٤
٩،٨٤٣	٠،٥٧٩	١،٠٣١	٠،٤٣٤	٢،٢١٨	٥
٤،٧٢٨	٠،٣٧٦	١،٩٠٦	٠،٣٩٣	٢،٧٥٦	٦

«السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين من وجهة نظر معلماتهم (السلوك النمطي الأطفال التوحديين)»

م.م عامر عباس عزيز || ٣٠

٢,١٢٦	٠,٦٤٤	١,٨٥٠	٠,٥٢٢	٢,٨٥٦	٧
٢,٧١٨	٠,٣١٢	١,٨٩٣	٠,٥١١	٢,٦٦٢	٨
٦,٧٨٥	٠,١٣٥	١,١٥٦	٠,٤٧٤	٢,٤٩٣	٩
٣,٨٤٥	٠,٤٥٠	١,٧٣١	٠,٤٩٩	٢,٧٢٥	١٠
٠,٥١٩	٠,٤٩٨	٢,٢١٨	٠,٥٤٣	٢,٣١٢	١١
٨,١٧٧	٠,٢٧٨	١,٨٦٤	٠,٣٣٥	٢,٥٢١	١٢
٥,٠٩٩	٠,٣٥٦	١,٣٦٧	٠,٤٩٨	٢,٨٨٧	١٣
٦,٣١٥	٠,٣٧١	١,٤١١	٠,٢٩٨	٢,٩٨٩	١٤
٧,٩٥٨	٠,١٩٧	١,١٩٩	٠,٣٩٩	٢,٢٢٨	١٥
٧,٠٥٦	٠,١٩٩	١,٨٤٥	٠,٣٤٤	٢,٧٦٥	١٦
٢,١٧٣	٠,٥٨٧	١,٥٨٨	٠,٥٣٧	١,٩٠٤	١٧
٥,٠٥٦	٠,٣٧٨	١,٤٨٧	٠,٣٨٨	٢,١٨٦	١٨
٢,٢٠١	٠,٧٤٤	١,٧٠٠	٠,٥١٢	١,٩٣٦	١٩
٦,٥٧٧	٠,١٨٠	١,٢٢٢	٠,٤٩٨	٢,٧٩٠	٢٠
٧,٥٤٧	٠,١٨٧	١,٨٢٣	٠,٤٥٥	٢,٢١٣	٢١
٤,٦٥٤	٠,٢٠٠	١,٣٨٨	٠,٤٣١	٢,٨٩٨	٢٢
٦,٣٠٨	٠,١٩٨	١,٢٥٢	٠,٤٥٣	٢,١٩٤	٢٣
١٠,١٠٤	٠,٨٣٤	١,٠٦٥	٠,٤٤٤	٢,٤٧٦	٢٤
٦,٧٤٣	٠,٢٢٣	١,٣٨٥	٠,٣٨٤	٢,٢٣٤	٢٥
٨,١٠٨	٠,٢٩٩	١,٨٣٢	٠,٣٣١	٢,٥٠٠	٢٦
٩,٤٥٤	٠,٣٠٩	١,٠٣٣	٠,٥٠٧	٢,٦٥٤	٢٧
٤,٩٧٦	٠,٣٣٤	١,٥٩٨	٠,٤٥٤	٢,٣٠٧	٢٨
٦,٢٦٥	٠,٢٩٨	١,٨٧٩	٠,٣٧٦	٢,٢٥٥	٢٩
١٣,٩٦٩	٠,٣٧٦	١,٠٥٦	٠,٣٧٥	٢,٥٤٣	٣٠
٥,٥٤٩	٠,٢٧٤	١,٥٢٠	٠,٤٥٠	٢,٣٦٥	٣١

«السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين من وجهة نظر معلماتهم (السلوك النمطي الأطفال التوحديين)»

م.م عامر عباس عزيز || ٣١

١٣،٣٠٨	٠،٠٦٥	١،٠٢٣	٠،٣٨٤	٢،٤٣٢	٣٢
٨،٧٤٩	٠،١٢٧	١،١٧٤	٠،٤١٤	٢،٣٠٩	٣٣
٩،٤٩٧	٠،٨٧٣	١،٠٩٥	٠،٣١٥	٢،٢٣٧	٣٤
٥،٧٦٣	٠،٢٢٦	١،٣٢٩	٠،٤٩٥	٢،٢٥٨	٣٥

- القيمة التائية الجدولية (١،٦٥) عند درجة حرية (٣٦)، ومستوى دلالة (٠،٠٥).

٢. صدق الفقرات (Validity of Items)

لغرض التحقق من صدق فقرات مقياس السلوك النمطي، ويعد من أحد أنواع الصدق البنائي، اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس ويعده محكاً داخلياً يمكن من خلاله استخراج معاملات صدق فقرات المقياس وذلك في حاله عدم توافر محك خارجي، واستخرج لذلك معامل ارتباط بيرسون (person correlation coefficient) بين كل درجة فقرة والدرجة الكلية للتلميذ. وظهرت النتائج أن الفقرة (١١) غير داله احصائياً، لأن قيمة معامل الارتباط المستخرج أقل من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط وبالغ (٠،١٩٦، ٠) عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وهي الفقرات نفسها التي تم استخراج القوة التمييزية لها بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد تم استبعادهما من المقياس عند تحليل النتائج، وقد أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٤) فقرة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك النمطي

معامل الارتباط	ت. الفقرة	معامل الارتباط	ت. الفقرة	معامل الارتباط	ت. الفقرة
٠،٥٧٨	٢٩	٠،٥٤٣	١٥	٠،٦٦٦	١
٠،٧٩٠	٣٠	٠،٥٤٣	١٦	٠،٨٩٨	٢
٠،٤٨٧	٣١	٠،٢٥٤	١٧	٠،٤٨٧	٣
٠،٧٥٦	٣٢	٠،٧٧٧	١٨	٠،٢٨٨	٤

٠،٦٣٧	٤٥	٠،٢٩٨	١٩	٠،٤٤٦	٥
٠،٥٣٤	٣٤	٠،٥٨٧	٢٠	٠،٤٧٦	٦
٠،٤٤٤	٣٥	٠،٥٥٥	٢١	٠،٨٧٧	٧
		٠،٧٣٩	٢٢	٠،٣٧٨	٨
		٠،٥٥٥	٢٣	٠،٥٧٩	٩
		٠،٦٤٧	٢٤	٠،٤٩٨	١٠
		٠،٤١٧	٢٥	٠،٠٨٩	١١
		٠،٥٧٦	٢٦	٠،٥٨٨	١٢
		٠،٦٥٦	٢٧	٠،٤٨٩	١٣
		٠،٤٦٦	٢٨	٠،٥٨٧	١٤

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠،٢١١) عند درجة حرية (٦٨) ، ومستوى دلالة (٠،٠٥).
اصبح المقياس بصيغته النهائية (٣٤) فقرة.

ج - ثبات المقياس (Scale Reliability):

لحساب الثبات في مقياس السلوك النمطي اعتمد الباحث طريقتين هما:

١. طريقة الفاكرونباخ Alpha cronbach

قد بلغ معامل الثبات المستخرج للبحث الحالي بطريقة الفاكرونباخ (٠،٨٧) ، وهو معامل ثبات عال.

٢. طريقة التجزئة النصفية:

قد بلغ معامل الثبات المستخرج وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والزوجية (٠،٧٨) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون بلغ (٠،٨٨) ، وهو معامل ثبات جيد ويعد المقياس متسقاً داخلياً.

د. تصحيح مقياس السلوك النمطي

تم تصحيح جميع فقرات مقياس السلوك النمطي على أساس مقياس ثلاثي حيث اعطيت ثلاث بدائل امام كل فقرة وهي (دائماً، احياناً، غالباً)، اما درجات هذه البدائل فهي (٣، ٢، ١) للفقرة السلبية وبالعكس اذا كانت ايجابية، اذ ان كل ما ارتفعت درجة المفحوص كلما كان أكثر سلوكاً نمطياً والعكس صحيح، وتبلغ اعلى درجة للمقياس (١٠٢)، واقل درجة (٣٤)، بمتوسط فرضي قدره (٦٨) درجة.

• التطبيق النهائي:

بعد اكمال أداة البحث (مقياس السلوك النمطي)، وبعد اطمئنان الباحث إلى صلاحية المقياس من خلال توفر شرطي الصدق والثبات فضلاً عن سلامة الاجراءات الأخرى في بناء المقياس. قام الباحث بتطبيق الأداة بصيغتها النهائية بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٦ على عينة البحث البالغة عددها (٤٠) تلميذ وتلميذة من التلامذة التوحديين المسجلين والمستمرين على الدوام في معاهد رامى والضحي وقد استعان الباحث بالباحثين والباحثات ومعلمات للأطفال التوحديين الموجودين في المعهد من أجل الدقة والموضوعية في الاجابة عن فقرات المقياس، وقدم الباحث امثلة توضيحية عن كيفية الاجابة.

ثالثاً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

• الفصل الرابع

• نتائج البحث

• الهدف الأول:

التعرف على مستوى السلوك النمطي لدى الاطفال التوحديين

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك النمطي الذي تم اعداده في البحث الحالي على الاطفال التوحديين والبالغ عددهم (٤٠) تلميذ وتلميذة، وقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغ الوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة على مقياس السلوك النمطي (٧٦، ١١١) وبانحراف معياري (٣٥، ٢١) وهو اعلى من الوسط الفرضي (٨٧، ٥)، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧، ٤٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية (١، ٩٦) عند درجة حريه (٣٩) ومستوى دلالة (٠، ٠٥) كما موضح الجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للاطفال التوحديين على مقياس السلوك النمطي

الدلالة الاحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	عدد افراد العينة
	المجدولة	المحسوبة					
دالة احصائياً	١,٩٦	٧,٤٥	٣٩	٢١,٣٥	١١١,٧٦	٨٧,٥	٤٠

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فرقاً حقيقياً بين متوسط درجات افراد العينة والوسط الفرضي، اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩)، مما يدل على ان العينة لديها مستوى عال من السلوكيات النمطية.

• الهدف الثاني:

التعرف على مستوى السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) لغرض التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في مقياس السلوك النمطي فقط اظهرت النتائج ان متوسط الذكور (٩٦,٠٩) وانحراف معياري (١٦,٩٤)، اما متوسط الاناث (١٢٧,٤٣) وانحراف معياري (٢٥,٧٦)، وعند اختبار الدلالة المعنوية اتضح أنه يوجد فروق دال بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث في مقياس السلوك النمطي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٨)، المتوسطات والانحرافات وقيمة (t) لدرجات الاطفال التوحديين وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

جدول (٦)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
	المجدولة	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	١,٠٥	٣٨	١٦,٩٤	٩٦,٠٩	٢٠	ذكور
				٢٥,٧٦	١٢٧,٤٣	٢٠	إناث

• الأستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يستطيع الباحث استنتاج الآتي:

١. ارتفاع في مستوى السلوك النمطي لدى الاطفال التوحديين.
٢. يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس السلوك النمطي حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ولمصلحة الاناث ، اي ان اناث اكثر سلوكيات نمطية من الذكور وفق مقياس السلوك النمطي المعد في البحث الحالي .

• التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

بناء على ما توصل اليه البحث من نتائج تم وضع التوصيات الآتية:

١. ضرورة تنمية مهارات الاتصال اللغوي لديهم لان اللغة تؤمن لهم الاتصال والتفاعل الاجتماعي وتكسر حاجز عزلتهم ويتم ذلك من خلال التحدث إليهم حتى وان لم يردوا على ذلك او مشاركتهم اللعب.
٢. مساعدتهم على التخلص أو الحد او التقليل من السلوكيات النمطية المتكررة التي يعانون منها وذلك باستعمال أساليب تشكيل السلوك .
٣. ضرورة التدخل لتنمية القدرات والمهارات الاجتماعية لهم باستعمال جميع الأنشطة المحببة لهم في ذلك، وباستخدام هواياتهم وأدوات اللعب التي يفضلونها، وبإشراكهم في المواقف والخبرات الاجتماعية والمناسبات المتكررة من اجل تحفيزهم وتشجيعهم ودفعهم نحو التفاعل والتواصل

الاجتماعي لكي يستطيعون إقامة علاقات مع أنفسهم ومع الآخرين.

٤. ضرورة التدخل لكسر واقتحام عزلتهم وإخراجهم من قوقعتهم (بيئتهم) التي يحصرون أنفسهم فيها باستخدام أنشطة تستثير لذتهم (اللعب)، موضوعات جامدة.

٥. الاهتمام بالأنشطة الرياضية، واختيار الألعاب التي تتناسب وسلوكهم ومستواهم العقلي وتكيفهم العلاجي للتخفيف من مشاعر القلق والتوتر الانفعالي ولتنشيط القدرات البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية لديهم.

٦. التركيز على أحاسيسهم وتنمية مدركاتهم الحسية باستعمال التكامل الحسي لمعالجة نقص الخوف لديهم من المخاطر الحقيقية .

• ثانياً: المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة مماثلة في المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم في العراق.
٢. دراسة المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلماتهم .
٣. دراسة مقارنة في المظاهر السلوكية بين أطفال التوحد والمتخلفين عقلياً .

ط ١، بيروت، دار اليوسف.

٨. البياتي، عبد الجبار واثناسيوس زكريا

زكي (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي

في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة مؤسسة

الثقافة العمالية .

٩. الجارحي، سيد (ب.ت) استخدام القصة

الاجتماعية كمدخل للتغلب على القصور في

مفاهيم نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين،

جامعة الفيوم، كلية التربية،

<http://dr-banderlotaibi.com/new/>

<admin/uploads/3/1i.pdf>.

١٠. الجبوري، شلال حبيب عبد الله

(١٩٩٢) الإحصاء التطبيقي، بغداد، الجامعة

المستنصرية، دار الحكمة.

١١. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٧) التوحد

الطفولي، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم

النفسية، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

، العدد (٦).

١٢. الحمداني، قيس محمد عيدان (١٩٨٦)

تقويم تجربة التربية الخاصة من وجهة نظر

معلماتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

بغداد، كلية التربية.

١٣. الخطيب، رندا (٢٠١٠) الطفل التوحدي

براءة لا يتسع لها فضاء الحياة، الملف. اطفالنا،

١٩، مركز الودة للتوحد فهد بن فيصل الأمير

<http://www.kfshrc.edu.sa/atfalouna/>

المصادر

• المصادر العربية

١. آل فرحان، سميرة بنت عبد الله الفيصل

(٢٠٠٩) الطفل التوحدي، من الانترنت

<http://www.kfshrc.edu.sa/atfalouna/>

Issue19 /Atfa4-24.pdf.

٢. أبو الحسن، نبيل محمد محمود (٢٠٠٨)

التسويق الاجتماعي لتدريب اسر أطفال

اضطراب التوحد، التوحد... واقع ومستقبل،

الملتقى العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم

العربي.

٣. أبو زينة، فريد كامل (١٩٩٨) أساسيات

القياس والتقويم في التربية، ط ٢، مكتبة الفلاح.

٤. أبو فياض، رولا (٢٠٠٩) ماذا تعرف عن

التوحد، ملحق صوت الزبداني، مركز الزبداني.

٥. بخش، أميرة طه (٢٠٠١) دراسة تشخيصية

مقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين

واقرائهم المتخلفين عقليا، مجلة العلوم التربوية

والنفسية، المجلد (٢)، العدد (٣).

٦. بهاء الدين، ثناء و النعيمي صلاح عبد

القادر (٢٠٠٦) بناء مقياس المظاهر السلوكية

لتلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة كلية التربية

الأساسية، العدد (٤٨).

٧. البواب، خليل (٢٠٠٥) الموسوعة النفسية

- Issue19 / Atfa4 -24 .pdf. والطموحات)، المؤتمر العلمي الثامن، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
١٤. الدوسري، محمد وآخرون (٢٠٠٩) طيف التوحد من دائرة الحيرة والغموض إلى دائرة الضوء والأمل، الملف .. أطفالنا، ١٩، مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد
- http://www.kfshrc.edu.sa/atfalouna / Issue19 / Atfa4 -24 .pdf.
١٥. سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٠) الذاتية «إعاقة التوحد عند الأطفال» ط ١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
١٦. شبلي، فادي رفيق (٢٠٠١) إعاقة التوحد المعلوم المجهول كاملاً، ط ١، الكويت.
١٧. صادق، مصطفى احمد والخميسي، السيد سعد (٢٠٠٤) دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد، جامعة الملك عبد العزيز، كلية المعلمين بمحافظة جدة.
١٨. عبد الغفار، أحلام رجب (٢٠٠٣) تربية المتخلفين عقلياً، دار الفجر.
١٩. العثمان إبراهيم عبد الله (٢٠٠٤) البرامج التربوية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لأطفال ذوي التوحد، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الأمانة العامة للتربية الخاصة.
٢٠. العدل، عادل محمد (٢٠١٠) الموهوبون التوحديون من الأطفال المراهقين استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم (الواقع الأحد،
٢١. العظماوي، إبراهيم كاظم (١٩٨٨) معالم فن سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب، بغداد دار الشؤون الثقافية العامة.
٢٢. غزال، مجدي فتحي (٢٠٠٧) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
٢٣. فريث، يوتا (١٩٩٩) الذاتية، ترجمة فخر الدين القلا، مجلة العلوم، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، العدد فبراير مارس.
٢٤. فطوم، هبة نوفل (٢٠١٠) مركز التوحد، الجمهورية العربية السعودية، جامعة دمشق، كلية الهندسة المعمارية.
٢٥. القريوتي، إبراهيم وعبابنة، عماد (٢٠٠٦) تطوير مقياس عربي متعدد الأبعاد للكشف عن التوحد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٢)، عدد (٢).
٢٦. كوافحة، تيسير مفلح، وعبد العزيز، عمر فواز (٢٠٠٥) مقدمة في التربية الخاصة، ط ٢، دار المسيرة.
٢٧. كيفوركين، جابي (٢٠١٠) التوحد... اضطراب يزداد باضطراب، القدس الطبية، ٤٦،

standing. Autism: insights from mind and brain. In: The Royal Society, N. 8, PP:281 – 289,

.http://conscience.risc.cnrs.fr/articles_pdf/frith_2003.pdf

34.Roberts, J.M. (2004) A Review of the to Identify the Most Effective Models of Best Practice in the Management of Children With Autism Spectrum Disorder, Sydney: Center For Developmental Disability Studies, <http://www.dadhc.nsw.gov.au/NR/rdonlyres/A228AA8A-8A20-4058-AAA0-D82C0E37F339/983/finaldraftofautismreview1.pdf>

35-Standifer, S.(2009) Adult Autism & Employment, DPS & Curators of the University of Missouri, <http://www.dps.missouri.edu/Autism/Adult%20Autism%20&%20Employment.pdf>.

<http://www.asnan-jameleh.com/1245678888.pdf>, 2010/12/26

٢٨. محمد، علاء الدين عبد الحميد أيوب

(٢٠٠٨) استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تحسين المهارات الحياتية اليومية لدى الأطفال التوحديين، التوحد ... واقع ومستقبل، الملتقى العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم العربي

٢٩. المعيدي، عوض بن محب بن سعيد

(٢٠٠٩) المؤشرات التشخيصية للذاكرة قصيرة المدى دراسة مقارنة بين أطفال التوحد والتخلف العقلي بمعهد التربية الفكرية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٣٠. النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس

في العلوم السلوكية، ط ١، دار الشروق.

٣١. الكيكي، محسن محمود احمد (٢٠١١):

المظاهر السلوكية لأطفال التوحد في معهد الغسق وسارة من وجه نظراباهم وامهاتهم، محلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١١، العدد ١، جامعة نينوى، العراق.

* * *

• المصادر الاجنبية

32-Baron-cohen,s;leslieA;&frith,v. (1985):does the Autistis child Have a theory of mind .

33.Hill, E.L. & Frith. U. (2002) Under-

الملاحق

ملحق (١)

أعضاء لجنة الخبراء المتخصصين الذين أستعان الباحث بأراهم للمقياس حسب الدرجة العلمية والحروف الابجدية

ت	الاسم	الجامعة	الكلية
١	أ.د. هناء رجب حسن	الجامعة المستنصرية	كلية التربية الاساسية
٢	أ.م.د. اكرام دحام صغير	الجامعة المستنصرية	كلية التربية الاساسية
٣	أ.د.م. افراح جاسم	جامعة بغداد	كلية الاداب
٤	أ.م.د. سعدية كريم	الجامعة المستنصرية	كلية التربية الاساسية
٥	أ.م.د. صنعاء يعقوب خضير	الجامعة المستنصرية	كلية الاداب
٦	أ.م.د. طالب علي مطلب	الجامعة المستنصرية	كلية الاداب
٧	أ.م.د. وجدان عبد الامير	الجامعة المستنصرية	كلية التربية الاساسية
٨	أ.م.د. وحيدة حسين	الجامعة المستنصرية	كلية الاداب
٩	أ.م.د. نجلاء وداعة	الجامعة المستنصرية	كلية الاداب

المحلق (٢)

مقياس السلوك النمطي بالصورة النهائية

م / مقياس السلوك النمطي

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

عزيزي التلميذ عزيزة التلميذة ..

تحية طيبة ...

يقوم الباحث باجراء بحث يستهدف التعرف على السلوك النمطي لدى الاطفال التوحدين ، وبين يديك مجموعة من المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية الاجتماعية وقد تمت صياغتها على شكل فقرات والمطلوب منك بعد قراءة كل فقرة ان تضع علامة (√) امام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً من البدائل الخمس والذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك . علماً أن اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث ، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي . علماً ان الباحث يقصد بالسلوك النمطي (مظهر سلوكي شاذ يبدو على هيئة استجابات متباينة من الناحية الشكلية لأنها تتشابه من حيث كونها غير وظيفية ، وهو سلوك شائع لدى الاطفال التوحديين).

مثلاً:

ت	الفقرات	دائماً	احيلاً	نادراً
١.	يحرك أصابع يده حول عينه	√		
٢.	يصفق بيده دون سبب محدد			√
٣.	ترديد كلمات غير مفهومه مرات عديدة	√		

ولكم جزيل الشكر والتقدير ...

الباحث

م.م عامر عباس عزيز

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١.	يحرك أصابع يده حول عينه			
٢.	يصفق بيده دون سبب محدد			
٣.	ترديد كلمات غير مفهومه مرات عديدة			
٤.	يحب اللعب بالماء والتراب (الطين)			
٥.	يقلب الالعب في يده بشكل عشوائي			
٦.	يخاف من الاماكن الجديدة			
٧.	يقرب الاشياء التي يحملها من عينيه			
٨.	يأكل الاشياء الخضراء مثل اوراق الشجر والازهار وغيرها.			
٩.	يلعب بنفس اللعبة باستمرار دون ملل			
١٠.	يأكل نوع محدد من الاكل ويفرض الاكلات الجديدة			
١١.	يكبر الاوامر البسيطة بشكل غير منظم مثل (اجلس ، انهض)			
١٢.	يضرب قدميه بالارض بقوه			
١٣.	يدفع الاخرين من حوله			
١٤.	يضرب راسه أو وجه بيده			
١٥.	يصرخ بوجه الاخرين			
١٦.	يضحك ويبكي بدون سبب			
١٧.	يضرب الاخرين من حوله			
١٨.	يبصق بوجه الاخرين			
١٩.	ينظر الى الاعلى لفترة طويله من الوقت			
٢٠.	يجرك جسمه اثناء الجلوس الى الامام والخلف أو الى جانبيين			
٢١.	يتحرك داخل الصف ولايستطيع الاستقرار			
٢٢.	يمنع من تغيير ملبسه			
٢٣.	يتعلق بشخص واحد (الاب ، الام ، المعلم)			

«السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين من وجهة نظر معلماتهم (السلوك النمطي الأطفال التوحديين)»

م.م عامر عباس عزيز || ٤٣

			يحرك رأسه عند الحديث	.٢٤
			يتعلق ببعض الأشياء المادية او الشخصية (كالمخدة ، البطانية ، القلم ، اللعبة)	.٢٥
			يلف ويدور الأشياء (كعجلة لعبته ، قلمه)	.٢٦
			يشم الأشخاص والأشياء والمواد	.٢٧
			ينزعج ويصرخ عند سماعه أصوات عالية (طائرات ، سيارات)	.٢٨
			لديه نشاط بدني زائد كدورانه المتكرر حول (كرسي ، منضدة) دون ملل	.٢٩
			يبكي ويصرخ دون سبب مؤذ من الآخرين	.٣٠
			يكسر ويخرب ويدمر الأشياء عندما يغضب	.٣١
			ينزعج إذا تغير موعد (الطعام ، اللباس ، الحمام)	.٣٢
			(يضحك ، يهقهقه ، يههمهم) دون سبب واضح	.٣٣
			يبتعد عن مشاركة الأطفال الآخرين في اللعب	.٣٤
			يحب الاختلاط مع زملائه	.٣٥
			يشعر بالخوف من زملائه من دون سبب	.٣٦
			يخشى ان أتعرض موقف مهين يقلل من كرامته أمام التلامذة	.٣٧
			يعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي	.٣٨

* * *

